

# الأصول في النحو

تكريرُ حرفٍ مِّنَ الأصلِ وَهُوَ الأقلُّ فتؤخره .

والآخرُ : زيادته ليستُ منهُ وهيَ منَ الحروفِ الزوائدِ وَهُوَ الكثيرُ فنقدمهُ .

والحروفُ الزوائدُ التي يبنى عليها الأسمُ سبعةُ أحرفٍ : الهمزةُ والألفُ والياءُ والنونُ والتاءُ والميمُ والواوُ .

فالأسماءُ الثلاثيةُ ذواتُ الزوائدِ تنقسمُ بعددِ هذه الحروفِ سبعةَ أقسامٍ : الأولُ :  
ما زيدتْ فيه الهمزةُ .

الثاني : ما زِيدَتْ فِيهِ الْأَلْفُ الثالث : ما زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ والرابع : ما زِيدَتْ فِيهِ النُّونُ .

الخامسُ : ما زِيدَتْ فِيهِ التَّاءُ وَالسَّادِسُ : ما زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ .

والسابع<sup>٥</sup> : ما زِيدَتْ فِيهِ الواو<sup>٦</sup> .

أ- بنية<sup>٤</sup> الثلاثي .

أَعْلَمُ : أَنْ - أَقْلُ - مَا تَكُونُ عَلَيْهِ الْأُصُولُ مِنْ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ

تَقْدَرُ بَفَاءٍ وَعَيْنٍ وَلَا مِثْلَ لَا بُدَّ مِّنْ أَنْ تَكُونَ مَتَحَرِّكَةً لِأَنَّهُ لَا يَبْتَدَأُ بِسَاكِنٍ

واللام : حرفُ إعرابٍ والعينُ لا بُدَّ مِنْ أَنْ تكونَ : إمَّا ساكنة وإمَّا متحركة فإذا

سكنتَ كانَ الثلاثي على ثلاثة أبنية بعدد الحركات : فَعْلٌ وفِعْلٌ وفُعْلٌ لِأَنَّ

الحركاتِ ثلاثٌ فكلٌّ واحدٌ مِنْ هذهِ الأبنيةِ الثلاثةِ تجيءُ منها ثلاثةٌ أبنيةٍ

والعين<sup>٩</sup> متحركة<sup>٩</sup> .

فَعَلَّ فَعَلَّ فَعَلَّ فَعَلَّ فَتَحَّ وَكَسَرَ وَضَمَّ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مِنْ فَعَلَّ ( فَعَلَّ فَعَلَّ فَعَلَّ )

( إِنْ لَا أُنْـفَعُ لِفَعْلٍ مُطْرَحٌ ) .

لِثَقِيلِ الضَّمَّةِ بَعْدَ الْكَسْرِ. وَكَذَلِكَ ( فُعُلٌ يَكُونُ مِنْهُ ) فُعَلٌ فُعُلٌ وَفُعِلٌ

ولا يكونُ ( فُعِلْ ) إلاَّ في الأفعالِ دونَ الأسماءِ لثقلِ الكسرةِ بعدَ الضمةِ فعددُ

أَـبْنِيۃُ السَّوَائِكِـنِ الوَسْطِ ثَلَاثَةٌ ۖ وَأَـبْنِيۃُ الْمَتْحَرِكِـنِ الْعَيْنِ تِسْعَةٌ ۖ فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ يَسْقُطُ